وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص : إقتصاد دولي

بحث حول :

منحنى فيليبس

من إعداد :

- مازوزي خميسي
- خليفي محمد مهدي

تحت إشراف الأستاذة

أ. لي بريكة .

السنة الجامعية 2024/2025

خطة البحث

* مقدمة
* المبحث الأول مفاهيم عامة للبطالة و التضخم

- المطلب الأول : تعريف البطالة
- المطلب الثاني : تعريف التضخم

* المبحث الثاني منحنى فيليبس

- المطلب الأول منحنى فيليبس في صورة الأصلية
- المطلب الثاني منحنى فيليبس ومشكلة الركود التضخمي

* خلاصة

مقدمة

لقد كانت ولازال البطالة من أبرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي تواجه الدول، نظرًا لما تشكله من تحدي كبير لها، خلال سعيها لتحقيق عمليات إنمائية اقتصادية وصولاً لتحقيق تنمية مستدامة و شاملة. و يعتبر موضوع البطالة والتضخم من بين المواضيع التي حظيت بالدراسة والاهتمام خاصة في البلدان المتطورة من قبل العديد من الباحثين والاقتصاديين حيث تعمقت الأبحاث فيهما منذ الستينات وتعددت النظريات الاقتصادية التي فسرت هاتين الظاهرتين باختلاف وجهات النظر التي ركزت عليها آراؤهم.

ولقد شجعت الدراسة التي قام بها فيليبس إلى قيام دراسات عملية كثيرة حول العلاقة بين معدل التغير في الأجور النقدية والتضخم، و معدل البطالة، وبشكل عام أظهرت معظم الدراسات التي أجريت في الستينات وجود علاقة عكسية حادة وخطية بين معدلات البطالة و التضخم بالرغم من الإنتقادات الموجهة لدراسة فيليبس.

المبحث الأول: مفاهيم عامة للبطالة، والتضخم

المطلب الأول: تعريف البطالة:

تعرف البطالة على أنها عدم ممارسة الفرد لأي عمل ما سواء كان عملا ذهنيا أو عقليا أو غير ذلك من الأعمال وسواء كانت عدم الممارسة ناتجة عن أسباب شخصية أو إرادية أو غير إرادية وتعرف أيضا على أنها مقدار الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المستخدم عند مستويات الأجور السائدة في وقت العمل وذلك خلال الفترة زمنية معينة. (بوزيد محمد، التحقق من صحة فيليبس في اقتصاديات الدول النامية 1991-2016 جامعة وهران 2018/2019)

أما تعريف منظمة العمل الدولية فعرفت البطالة على أنه كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد لكن دون جدوى، هذا التعريف يحتوي على 3 شروط وهي:

أولا: عدم وجود عمل: أي لا توجد وظيفة أصلا سواء مدفوعة الأجر أو بدون أجر، كمن يعمل لنفسه في الأعمال الحرة أو لدى أرباب أسرة.

ثانيا: البحث عن العمل: بمعنى اتخاذ إجراءات للحصول على وظيفة مدفوعة الأجر، مثلا: التسجيل بمكاتب الخاصة والعامة للتشغيل ومتابعة الإعلانات والصحف.

ثالثا: الرغبة في قبول الوظيفة. وينطبق هذا التعريف على العاطلين الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة وعلى العاطلين الذين سبق لهم العمل و اضطروا لتركه لأي سبب.

المطلب الثاني: تعريف التضخم:

لم يتفق علماء الاقتصاد على مفهوم محدد وتعريف واحد للتضخم يلقى قبولا عاما في الفقه الاقتصادي فهناك عدة تعاريف ومن أكثرها وضوحا وأبسطها مايلي:

- التعريف الأول: التضخم هو الإرتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار

- التعريف الثاني يقصد بالتضخم ارتفاع المعدل العام للاسعار خلال فترة زمنية محددة والتي تكون عادة سنة واحدة أو أكثر.

- التعريف الثالث: التضخم هو ارتفاع المستمر في مستوى العام للأسعار ولا يقصد به ارتفاع سعر سلعة معينة وإنما أسعار السلع عموما، بحيث كلما ارتفع المستوى العام الأسعار السلع والخدمات فإن القيمة النقود التي يشتري بها من هذه السلع تقل

(بوزيد محمد، مذكرة تخرج ماستر، مرجع سبق ذكره ص 09)

المبحث الثاني: منحنى فيليبس.

المطلب الأول: منحنى فيليبس في صورته الأصلية.

- كان من أهم النتائج التي تمخضت عنها النظرية الكنزية، تركيز التحليل الاقتصادي والسياسات الاقتصادية على قضية البطالة والتوظيف فكان موضوع بحث الاقتصادي فيليبس في سنة الشهير، حيث يعبر منحنى فيليبس عن العلاقة التبادلية العكسية بين البطالة والتضخم ويتناول أثر التقلبات في الدورة الاقتصادية وما يتبعه من تقلبات في مستوى الإنتاج الحقيقي ومستوى الاستخدام، واعتمدت أول دراسة قام بها فيليبس على احصائيات للمملكة المتحدة تبين العلاقة بين معدل التغير السنوي في الأجور النقدية والنسبة المئوية في معدل البطالة السنوي في فترة 1957 - 1961 وظهر من هذه الدراسة أن العلاقة بين معدل البطالة ومعدل التغير في الأجور النقدية علاقة عكسية في الفترات التي تتزايد فيها البطالة يكون العمال على استعداد لقبول أجور منخفضة في سبيل الحصول على وظيفة بدلاً من البقاء في حالة بطالة وبالتالي تتناقص معدلات الزيادة في الأجور، وعلى العكس في الفترات التي تقل فيها البطالة

العراق فائزة، دراسة قياسية لمنحنى فيليبس في الجزائر خلال الفترة 2003-2017 - مداخلة ملتقى جامعة المسيلة

تتزايد فيها قدرة العمال على المطالبة بزيادة بدرجة كبيرة ،
ومن تمثيل هذه العلاقة بيانيا في شكل منحنى عرف باسم
منحنى فيليبس (الشكل رقم (18)) [الملتقى الدولي: استراتيجية الحكومة في القضاء
على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة.

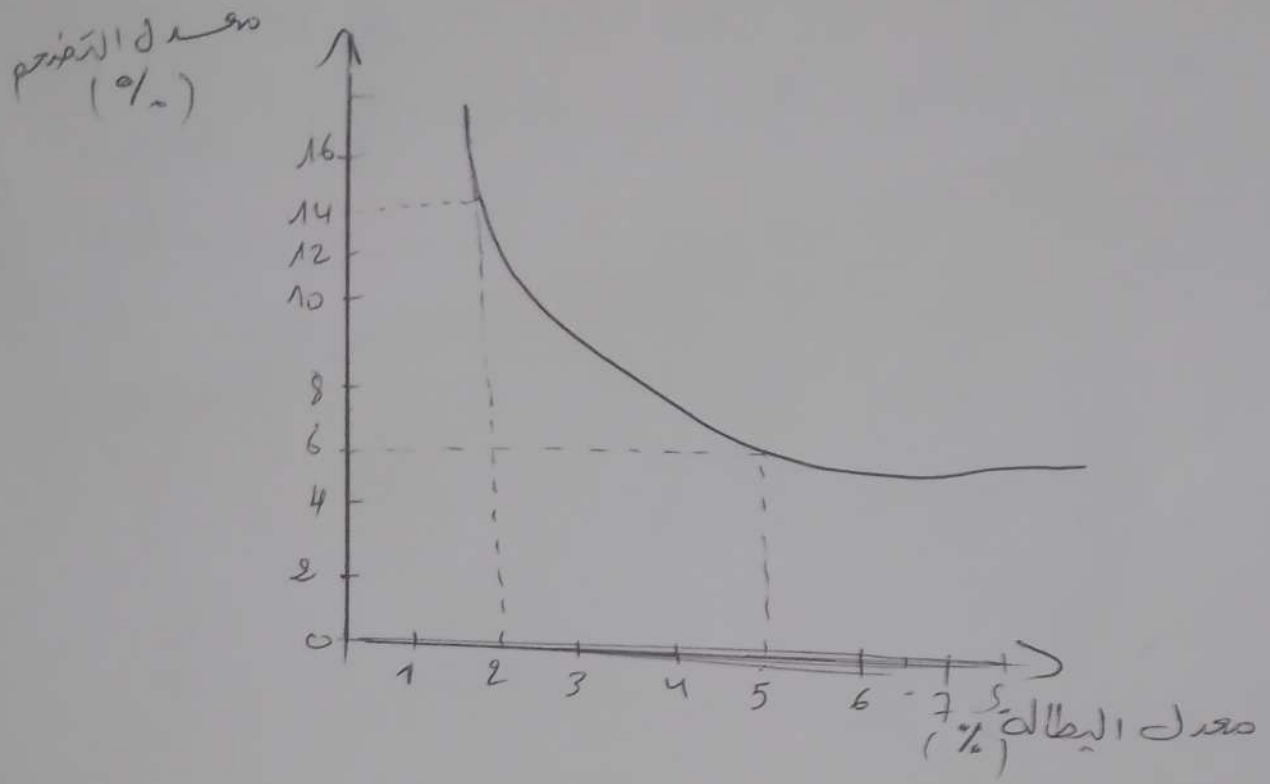

- منحنى فيليبس -

فعند ارتفاع الطلب الكلي مثلا: فإن المنتج يعمل على زيادة حجم
الانتاج أي توظيف عناصر الإنتاج أكثر (انخفاض معدل البطالة)،
ومن ثم ترتفع أجور هؤلاء العمال مما يؤدي إلى ارتفاع
تكلفة الإنتاج والتي تنعكس على ارتفاع تكاليف الانتاج
ومن ثم ارتفاع أسعار السلع والخدمات (ارتفاع معدل التضخم).

أي أن العلاقة بين التضخم والبطالة علاقة عكسية. وعلى هذا الأساس تم التوصل إلى وجود دالة متناقصة بين المؤشرين وهو ما يعني "وجود علاقة تجريبية عكسية بين معدل ارتفاع الأجور ومعدل البطالة"

المطلب الثاني: منحنى فيليبس ومشكلة الركود التضخمي

لقد سادت معظم الدول الصناعية في السبعينات وبداية الثمانينات ظاهرة جديدة عرفت في الأدب الاقتصادي بحالة الركود التضخمي، هذه الظاهرة كما يوحي لاصطلاح المستخدم تجمع بين الركود والتضخم، ففي بداية السبعينات وجد أن معدلات البطالة والتضخم تتزايدان معًا: أي ما كان مفترضًا من أن العلاقة عكسية بين معدل التضخم ومعدل البطالة لم يعد موجودًا، وأصبحت العلاقة طردية بين معدل البطالة والتضخم الأمر الذي ~~لفت~~ لفت انتباه الاقتصاديين ودعى إلى مزيد من البحث عن الإجراءات والسياسات الاقتصادية التي يتعين عليها اتخاذها حيال هذه المشكلة، وظهر العديد من التفسيرات لهذه الظاهرة من أهم هذه الأسباب أن ارتفاع أسعار المواد الأولية وعلى رأسها البترول بعد سنة 1973 أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج للسلع والخدمات في الدول المتقدمة أدى إلى نقص العرض الكلي من السلع والخدمات وبالتالي زيادة التضخم

كما ظهر تفسير آخر مؤداه أن العلاقة العكسية بين معدل التضخم ومعدل البطالة علاقة مؤقتة وليست ثابتة، ففي الأجل الطويل لا يمكن التأكيد على أن التضخم سوف يؤدي إلى حدوث انخفاض في معدل البطالة. (يوزبرمد، مرجع سبق ذكره، ص٥٦)

الخلاصة:

تعمل العلاقة العكسية بين التضخم والبطالة الموضحة في منحنى فيليبس بشكل جيد على المدى القصير، لا سيما عندما يكون التضخم ثابتا إلى حد ما كما كان في الثمانينات من القرن الماضي.

أما على المدى الطويل، فلا يصمد منحنى فيليبس لأن الاقتصاد يعود إلى المعدل الطبيعي للبطالة حيث يتكيف مع أي معدل تضخم.